

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل اليك من ربك الحق حكيم هو أعمى إنما يتذكر أولوا الأبواب الذين يوفون بعهده الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله غنون

العدد 423 - السنة 19

20 جمادى الثانية عام 1403

4 ابريل 1983

الايداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

ان مشكلة الاسلام الآن ليست في ضعف اهله وانما هي في جمودهم وجهلهم به

بقلم الاستاذ المختار الخمال العمراني

موقفا بين مطالب النفوس من الفضائل الاخلاقية وبين مطالب الاجساد من الاشياء المادية ليكون الانسان كاملا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس خيركم من ترك دنياه لآخريته ولا آخرته لدنياه بل خيركم من أخذ من هذه وهذه. ولكن المشايخ غفلوا عن هذه الحكمة البالغة وتابعوا أهواهم الامم السابقة في فهم الدين وإهم في ذلك أنهار ما أنزل الله بها من سلطان كما هو مشاهد مما يقع الآن يقول تعالى (ولا تنس نصيحتك من الدنيا) ويقول رسوله عليه الصلاة والسلام «من فقه الرجل استصلاح معيشته وأيس من حب الدنيا طلب ما يملكك» ما فهم المسلمون هذا ووقفوا جامدين ولم يعلموا انه السرطان الذي أباد الامم السابقة ولكن كيف يفهمون سر الدين وسر عظمة الاسلام وهم منزوون في الأركان جاعلين سدا منيعا بينهم وبين هذه الآية الكريمة (أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) على ان هذا الفهم السيء لمعنى الدين أدى بنا الى تفهيم فهم معنى التقوى عما كانت عليه زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمن الصحابة الكرام، وصار التقى في فهمنا هو الرجل الذي خيم عليه الغمول والكسل وترك الجهد والعمل وام يبق له في الدنيا أقل أمل والذي ان مشى في الطريق كالمهمل على مهمل وإذا جلس كان في عنقه ميل وهذا مغاير لما كان عليه السلف الصالح ومنافق له على خط مستقيم فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم أمة التقى كانوا كما يرويه التاريخ عن سيرتهم قادة الدنيا في طلب الحق والعلا والعظمة لم يتركوا

واقعون فيه من العلل والامراض الاجتماعية التي أنهكت قواهم ليعلموا أين الداء وما هو الدواء فإذا عرفوا العلة سهل عليهم معرفة دوائها وكيفية تطبيقها استعماله. وأول سؤال يتبادر الى ذهن ما هو السبب في تأخر المسلمين حتى على مساواة آباءهم وأجدادهم في عشر فضائلهم وقد لا يجدون السبب الا في هذا الامر المهم ألا وهو سوء فهمهم لمعنى الدين الاسلامي وحمله على غير المراد منه وقرى السواد الاعظم من المسلمين لا يفهم من الاسلام الا انه محض قواعد للعبادة ومجرد دعوات يقصد بها قضا الحاجات في الدنيا أو نوال الدرجات العلى في الآخرة ولا يعلمون منه الا الشهادة والصلاة والصيام والزكاة والحج وأما ما فيه من آيات الحكمة ومعجزات الفضائل التي رفعت الامة الاسلامية في صدر الاسلام الى ذروة المجد والعظمة فقد ضربوا عنها صفحا مع انها هي لباب الدين والغرض من انزاله وتشريعه فقد جاء الاسلام

انه من الكلام المأثور ان المريض الذي يجهل فضل الطبيب يحال على بطار بمعنى ان قبول النفوس للحق يشبه قبول الاجسام للدواء. وقبول الاجسام للدواء يحتاج الى الاستعداد. فإذا فقد الاستعداد احتيج الى آلة. وكذلك حال المسلمين الآن فقد أصبحت نفوسهم عرضة للأمراض المختلفة وللشغف منها يحتاج الى دواء كما هي حالة الجسم سوا بسوا فإذا كان الرجل لا يستطيع أن يحمي جسمه من عوارض الطبيعة المهلكة الا بتعلمه لقانون الصحة الجسمية فكذلك يجب عليه أن يكون على علم بقانون يسمى قانون الصحة النفسية ليستطيع أن يمنع نفسه من غوائل الأمراض المعنوية القتالة من غل وحسد وغيبة ونميمة وزور وكذب وجور وغيرها تلك الأمراض التي تحجب الانسان عن ربه حينئذ يصدأ القلب بأدران أوساخها قال تعالى: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كذا انهم عن ربهم يومئذ محجوبون) والمسلمون الآن لا تنقصهم قوة مادية ولا بشرية وانما ينقصهم التقدم الى الامام والخروج من الجمود والكسل وأن يبحثوا في حالهم وما هم

هل عاد التبشير الى ممارساته الدينية؟

في مقال صغير نشرته جريدة «اخبار العالم الاسلامي» التي تصدر عن مكة بتاريخ 21 مارس 1983 يتحدث فيه كاتبه الاستاذ كمال الدين مصطفى عن نشاط التبشير في شمال افريقيا وجنابه في نصير 300 مسلم ومسلمة في تونس والمغرب فهل عاد التبشير الى المغرب في غفلة من الحكومة بعد ان كالت له الضربة القاضية في اوائل الاستقلال؟ لا يغيب عنا ان اعدائنا لما بالمرصاد فكما نشط الحركات الهدامة والدعائوي الاحادية لا نستبعد ان ينشط التبشير ويعود الى ممارساته الدينية. وان ام نذر من أي باب دخل انه طليعة الاستعمار الذي لا يكف عن مكره ويحاول بكل الوسائل ومنها التبشير ان يبعث هذه البائذ من مرقده. وهل تخفى على احد اليوم مهمة لاروش نوكو الذي كان من اوائل رواد الاستعمار وان تستمر بمسوح الهوان؟ ان الدول المسيحية لا يغيظها شيء أكثر من وحدة العقيدة في المغرب العربي، وانها لما فشلت في تنفيذ الظهير البربري على يد الجاية الفرنسية، ان نألوا جهدا في سبيل ايجاد مواطنين مغاربة مسيحيين، ليكنوا أداة لها في كسر الوحدة الوطنية كما يفعل المسيحيون الآن في الشرق، ومثال لبنان والعميل الاسرائيلي سعد حداد، يكفينا عن ان نذكر أمثلة اخرى في بقية البلاد العربية فالمسألة اذن ليست مسألة ردة فقط، ولكنها ردة وخيانة وطنية في ان واحد وثلاثمائة مواطنين مسيحيين يستطيعون مع كرم ان يفعلوا الشيء الكثير لعرقلة المديرة المغربية نحو التقدم والازدهار

وهذا اذا لم يتوال المد فيصبح الثلاثمائة ثلاثة آلاف وهكذا هو الهلك!

والواجب البحث عن هؤلاء المتنصرين والمتنصرات وضرب نطاق الحصار عليهم حتى اذا لم يمكن قنفيذ حكم الشريعة فيهم فلا أقل من نزع الجنسية المغربية منهم ونجرتهم من حقوق المواطنة التي نفتح لهم

العلامة السيد عبد الرحمن الدكالي في ذمة الله

بيت علم ووالده العلامة المجدد كان رائد السلفية بالمغرب منذ عهد قريب. وقد غرس في ابنه روح الوطنية الحقيقية فكان مثالا للوفاء للعرش والشعب. ومنذ عهد قريب اهدى رحمه الله خزانته العلمية الى المجلس العلمي بالجديدة مساهمة منه في تدعيم الحركة العلمية بالمغرب. رحم الله الفقيد العزيز وعزاء لاهله وذويه ولامة المغربية وللعلماء فيه واننا لله واننا اليه راجعون.

توفي يوم الاربعاء 15 جمادى الاخيرة 1403 العلامة السيد عبد الرحمن بن الشيخ اتبي شعيب الدكالي وذلك بالمدينة المنورة حيث كان في زيارة لها. وقد وافاه اجله برحاب المسجد النبوي ودفن بالبقيع. وكان الفقيد رئيسا للمجلس العلمي بالجديدة وعضوا باكاديمية المملكة المغربية. وعضوا مؤسسا في رابطة العلماء وقد خدم المغرب بعلمه خصوصا في الحديث والتفسير الى جانب شاعريته الفياضة وادبه الجم. ولا غرو فالفقيد من

دا وم.....لاج

التسول

- 2 -

بقلم الاستاذ
هشام العلوي البلغيثي

واليك ايها الاخ المسامح بعض الاحاديث النبوية الشريفة التي تنفر من المسألة وتدعو المسلم الى الابتعاد عنها.

فقد روى مسلم وابو داود والنسائي ان بشر بن قبيصة تحمر حمة أي دبة، وأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله فيها فقال عليه السلام: «أقم حتى ناتيها الصدقة فنأمر لك بها». ثم قال: (يا قبيصة) ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل يحمل حمة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسه، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحرج من قومه لقد أصابت فلان فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش.

فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحصر المسألة في ظرف ثلاثة لا يتعداهما، ويزيد انه اذا ما انقطع ظرف من تلك الظروف ولم يبق له مبرر فان المسألة لا نحل، ومقصوده عليه السلام من ذلك ان يترفع المسلم عن ذل المسألة ولا يحشر أنفه فيها وان يبقى عزيز الجانب موفور الكرامة.

وفي حديث آخر نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف السائل وهو واقف أمام ربه وليس في وجهه مزعة لحم اذ يقول عليه السلام: لا نزال المسألة باحدهم حتىلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم، وقد فسر بعض العلماء هذا الحديث بان السائل يأتي أمام ربه ساقطاً ولا قدر له ولا جاه او مذهب في وجهه حتى يسقط لجه.

وعند دبة بعض الصحابة

رضوان الله عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعوه على اشياء ألزموا انفسهم تطبيقها والسهر على منوالها ومنها ألا يسألوا الناس حاجة.

فقد روى مسلم عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: «كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال ألا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فبسطنا ايدينا وكنا حديثي عهد بالمبايعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك؟ قال: ان نعبدوا الله ولا نشركوا به شيئا وتقيموا الصلوات الخمس وتطيعوا الله وأسر كلمة خفية وهي: «ولا تسألوا الناس شيئا» فقال عبد الرحمن فرأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل احدا يناوله ايها.

وقد بلغت الانفة والعزة ببعض الاعراب ان وقع تحت ضغط الحاجة ولم يرد ان يريق ماء وجهه لذل المسألة فقام وباع ناقةه لادبيرة لديه واعلم ان يملك غيرها، ولما سئل عن ذلك أنشد:

وقد نخرج الحاجات يا ام عامر كرائم من رب بهن ضنين ان ظاهرة التسول في بلدنا هذا أصبحت وصمة عار في جبين هذه الامة المسلمة، وجذبت اليها جيشا عرمرم من المتسولين يتسكعون في الطرقات وامام المتاجر والمساجد وانقاهي وفي المقابر والاضرحة وان محاربة هذه الظاهرة وعلاجها يجب ان تظافر

الجهود من انشاء هذه الامة لعلاجها واستئصالها.

وان المسؤول عن هذه الظاهرة المؤلة المفجعة هم اولاً: الحكومات الاسلامية ثانياً: الاغنياء على اختلاف مستوياتهم ومشاربهم.

ثالثاً: العلماء على اختلاف درجاتهم وحيثياتهم. فالبنسبة للحكومات الاسلامية ارى انه يجب ان توفر لمحو هذه الظاهرة الزيادة في الملاجي والآوي وقبل ان تزج بالمتسولين في تلك الملاجي والآوي يجب عليها ان تقوم باحصاء عام للمتسولين وتبحث في مكاسبهم وما يتوفرون عليه من مال فتنتزعه منهم اقتداءً بما قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما رأى سائلاً يسأل ويبيده كدس مملوء خبزاً فآخذ منه ما كان بالكيس

ثم بعد الاحصاء نأخذ الاقوياء منهم اصحاب البنية الصحيحة والقدرة على العمل وتجندهم لخدمة البلاد والوطن والضعفاء منهم ذوي العاهات والمسنون النذبت يفقدون القدرة على العمل تدفع بهم الى الملاجي والآوي وتوفر لهم الطعام والكساء الى ان يلقوا ربهم. وبالنسبة للاغنياء يجب عليهم ان يتعاونوا مع الدولة لانشاء الملاجي والآوي وان يستثمروا اموالهم في احداث المصانع والمعامل ويأخذوا الاقوياء من المتسولين للعمل بها ويدفعوا لهم اجورهم التي نغفهم عن ذل المسألة ثم يدفعوا زكواتهم وصدقاتهم للدولة لتستعين بها على اطعام واكساء العجزة والمسنين.

اما بالنسبة للمعلماء فدورهم ينحصر في ارشاد الناس والحث على الانفاق واداء الاول ظاهر النظم، وهي

(البقية في صفحة 7)

فاسألوا اهل الذكر

من انزل في رمضان بغير شهوة

بقلم الاستاذ محمد المرابط الترغبي

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ورد فيها أن رجلاً أردف خلال شهر رمضان المظم بنتاً لجارة معه على دراجته النارية لابلغها الى منزل والديها، الا انه أثناء سيرهما خرج منه المنى دون ان يعتمد الشهوة وكان خروجه منه تلقائياً، ثم تسأل فهل عليه القضاء والكفارة افساد صومه، او انما عليه القضاء فقط، وطلب الجواب.

واليكم الجواب: يتحصل من كتب السادة المالكية في الفقه، ان شروط الكفارة خمسة: النعمد، والانتهاك، وكونه في رمضان، والاختيار، والملم بحمرة فعله. وعليه فلا كفارة عليه، لانه على ما قال لهم يعتمد اخراج المنى بالجماع او مقدماته، وانما عليه القضاء فقط، قال الشيخ عبد الواحد ابن

عاشر في المرشد المعين: شهوته، فأنى او امذى من أظفر الغرض فقام وليزد كهاره في رمضان ان عمد. الخ. وفي حاشية الشيخ الطالاب بن الحاج: قال الزرقاني: ومفهوم ادامة فكر أنه لو أمى بمجرد الفكر فمليه القضاء، ولا كفارة عليه اتفاقاً. وفي التوضيح وابن عرفة عن البيان أن في مقدمات الجماع اذا أنزل ثلاثة أقوال: الاول لماك في المدونة، وهو القضاء والكفارة مطلقاً، والثاني لاشبه القضاء فقط مطلقاً، والثالث لابن القاسم في المدونة، القضاء والكفارة الا أن ينزل عن نظر او فكر غير مستدامين: وانما خرج منه تلقائياً.

هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

(2) الميسر

للاستاذ

أحمد الكتاني

الميسر في الأصل : القمار بالقداح في كل شيء ، ثم غاب في كل مقامرة لا يخلو اللاعب فيها من ربح أو خسارة (حتى لعب الصبيان بالحُرز والكباب) كما قال مجاهد وعطاء ، وكان العرب في الجاهلية يشترون جزورا فينحرونها ويجزئونها ثمانية وعشرين جزءا ثم يسهمون عليها بعشرة قداح يسهمنها (الالزام) و (الافلام) وأسماؤها : الفند والتأم والرقيب والحلس والتنافس والمسبل والمعلى والمنبح والسفيح والوغد ، وكانوا يسهمون لسبعة منها أنصبا : فللفند سهمان والتوأم سهمين والرقيب ثلاثة أسهم والحلس أربعة والنافس خمسة والمسبل ستة ، والمعلى سبعة وثلاثة من القداح لا أنصبا لها وهي : المنبح والسفيح والوغد ثم يجمعون القداح في خريطة تسمى (الربابة) ويضعونها على يد رجل عدل يسمى (المفيض) و (الحيل) فيجلبها في الخريطة ، ويخرج منها قدحا باسم رجل منهم ، فأيهم خرج اسمه أخذ نصيبه على قدر ما يخرج من القداح ، وإن خرج له قدح من الثلاثة التي لا أنصبا لها ، لم يأخذ شيئا وغرم ثمن الجزور كله ، ويسمون ذلك القدح (لغوا) . ثم يدفعون ذلك الجزور الى الفقراء ولا يأكلون منه شيئا .

لحيته وأهله وولده ، ولا شك أنه بعد ذلك يصير فقيرا مسكينا ، ويصير من أعدى الأعداء لأولئك الذين كانوا غالبيين) . وما يسمى (باليانصيب) هو لون من ألوان الميسر ، لا يختلف عنه موضوعا وإن اختلف شكلا ، والذين يستسيغونه باسم : الاغراض الانسانية كالذين يستسيغون التبرعات لمثل الاغراض نفسها بما حرم الله ، وتقول لهم : (إن الله طيب لا يقبل الا طيبا) .

ولعل الذين يلجأون الى هذه الوسيلة لتغطية الاغراض الانسانية يفترضون ان نوازع الخير وبواعث الرحمة ومعاني البر ، قد جفت ينابيعها في المجتمع ، وما زال أفرادهم يؤمن بجانب الخير في أفرادهم وما زال يتأثر بالدعوة الى البر والاحسان لانه يؤمن بالله واليوم والاخر .

ان الميسر حرام لانه أخذ مال بدون كد ولا تعب ، وبصرف عن الواجبات الدينية ، وبورع الاحقاد والضغائن وما يجري نحرها من شتم وخصام وعداوة ، وكل ذلك لا ينبغي أن يستقر بين المسلمين وفي المجتمع الاسلامي الطاهر النقي . واقرأوا ان شتم قوله تعالى : (يستأونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس وائمهما اكبر من نفعهما) .

الى المحاضرين والمذيعين

نلاحظ في كثير من المحاضرات والنشرات ان اصحابها يتكلمون بطلاقة لكن حيث يصلون الى آية قرآنية يتلعثمون ويحذفون وبقلوبهم ويحذفون الآية وإن دل هذا على شيء فانما يدل على البعد الذي بين المحاضر او المذيع وبين القرآن الكريم فالواجب على هؤلاء ان يقرأوا كتاب الله دائما من الفاتحة الى سورة الناس حتى يسهل عليهم الاستدلال بالآية اذا ما احتاجوا اليها . فقد نطق محاضر بهذه الآية (ثم نأب عليهم ليتوبوا انه هو التواب الرحيم) والصواب (ان الله هو التواب الرحيم) لم يستطع احد من السامعين ان يصلح له خطأ . ونطق آخر بهذه (فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليه) وما انا عليكم بحفيظ) قال المحاضر (وما انا عليكم بوكيل) وسجلت الآية وطويت الصفحة على ما فيها من خطأ ولم يستطع احد من السامعين ان يصلح .

ودمد محاضر آخر بهذه

محمد فوزي

وقد سمى الله تعالى الخمر والميسر (رجسا) مبالة في ذهما ، والرجس كما قال الراغب : الشيء القذر ، يقال رجل رجس ورجال أرجاس قال تعالى (رجس من عمل الشيطان) والرجس يكون على أربعة أوجه : اما من حيث الطهارة ، واما من جهة العقل ، واما من جهة الشرع ، واما من كل ذلك كالميتة ، فان الميتة تعاف طبعا وعقلا وشرعا ، والرجس من جهة الشرع : الخمر والميسر وقبل ان ذلك رجس من جهة العقل ، وعلى ذلك نبه بقوله (وائمهما أكبر من نفعهما) لان كل ما يوفى اثمه على نفعه فالعقل يقتضي تجنبه ، وجعل الكافرين رجسا من حيث ان الشرك بالعقل أقبح الاشياء ، قال تعالى : (وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم) الخ . فالرجس ليس من عمل المؤمنين ، ولا يلتقى ايمان برجس : قال (ص) : **كل مسكر حرام** وإن صلى الله عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال ، قالوا وما طينة الخبال يا رسول الله ؟ قال : عرق أهل النار أو عصارة أهل النار (كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به) .

افتتاح المؤتمر التاسع لمجمع البحوث الإسلامية

العيد الالفى لجامع الازهر

جامعة الازهر تحتوي ٢٥ كلية و ١٢٠٠ معهدا

احتفلت مصر ومعها العالم الاسلامي بالعيد الالفى لجامع الازهر . وكان مقررا ان يقع الاحتفال بهذا العيد في وقته المحدد قبل بضعة سنين، لكن الاحداث السياسية التي شهدتها مصر والمنطقة العربية حالت دون وقوع الاحتفال في ابلانه .

وقد وجهت الدعوة من طرف شيخ الازهر الدكتور جاد الحق علي الى مئتين وخمسين شخصية اسلامية بارزة للحضور في هذا الحفل التاريخي الكبير، خصوصا من العلماء ورجال الدعوة الاسلامية . وابتدأ الاحتفال يوم الجمعة ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٨ الموافق ١٨ - ٣ - ١٩٨٩ بصلاة الجمعة في الازهر التي حضرها رئيس الجمهورية حسني مبارك بصحبة ماون عيد القديوم رئيس جمهورية مالديف الذي يُعد من تلامذة الازهر وخريجيه وبالمنااسبة دعا شيخ الازهر العالم الاسلامي الى نبذ الخلافات وابقى روحى الحرب الدائرة بين بعض الافكار الاسلامية وحث على

التآخي والتضامن لرد العدوان الذي يقع على المسلمين في بلادهم من المستعمرين القداما والجدد . وفى صبيحة يوم السبت الموالي افتتح المؤتمر التاسع لمجمع البحوث الإسلامية بقاعة محمد عبده بالازهر حيث القى الرئيس المصري خطابا حث فيه علماء الازهر على القيام بدور فعال في تطهير تعاليم الاسلام من الافكار الهدامة، وقال اننا نتطلع الى مضاعفة الجهود الطيبة التي بذلها علماءنا

عضو مجمع البحوث الاسلامية من المغرب .

وفي ندوة صحفية عقدها الدكتور محمد السعدي فرهود وكيل الازهر ورئيس لجنة الاحتفال بالعيد الالفى للازهر ذكر فضيلته ان الدولة حرصا ملها على دعم رسالة الازهر اعتمدت ٥ ملايين جنيه لاقرار خطة الاحتفال، منها مليون جنيه للانفاق على المرحلة العاجلة لتجديد واصلاح الجامع الازهر، وهناك مراحل اخرى اجلة تصل ميزانيتها ٩ ملايين جنيه بالاضافة الى قيام محافظة القاهرة بتنفيذ مشروع القاهرة الفاطمية الذي يتكلف ٢٥ مليون جنيه .

واضاف فضيلته قائلا ان جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية والشعبية قررت الاشتراك في هذه الاحتفالات ومنها وزارة التربية والتعليم ووزاره

الاوقاف والمحافظة واجهزة الاعلام وهيئة الآثار وغيرها . وقال ان الاحتفال يمرور ألف عام على الازهر سيسمر اسبوعا ثم يعقد المؤتمر جلسات اضافية اخرى مدة اسبوع لدراسة وبحث بعض القضايا التي تشغل بال المسلمين في هذه الآونة كزجر الاعضاء في الجسم البشري والتأمين والاستثمار وغير ذلك .

وقد تم اعداد عملات تاريخية وطوابع بريد توزع بالمنااسبة على المشاركين في الاحتفال - الى كتب ومطبوعات تاريخية عن الازهر وبحوث في القرآن الكريم والسنة والعقيدة باللغة العربية وبعض اللغات الاجنبية الاخرى . وفى ندوة صحفية اخرى عقدها الدكتور محمد الطوب النجار رئيس جامعة الازهر بالمنااسبة، قال فضيلته ان

الازهر يحارب كل تطرف وانحراف وانه يتصدى منذ زمان بعيد لتلقمة التراث الاسلامي من الشوائب وتؤكد القوم الاسلامية في قلوب الناس، واعلم ان عدد كليات الازهر وصل الى ٢٥ كلية وبلغ عدد المعاهد الازهرية ١٢٥٠ معهدا وان جامعة الازهر اصبحت تضم الى الكليات العربية والاسلامية كليات الطب والزراعة والعلوم وأصبح لها فروع للمبنيات تضم ٨ كليات، وفي المية فتح فروع للازهر في اوربا، هذا وقد اختتمت حفلات الازهر صباح يوم الخميس ١٠ جمادى الآخرة باصدار توصيات تدعو الى توحيد كلمة المسلمين واعلاء شأن الاسلام مع العمل على استعمار الهبات والمصالح الاسلامية والحكومية بمصر في احتفالها حتى نهاية العام على ان تكون هذه الاحتفالات في نطاق التنويه بالازهر وجهوده في خدمة الاسلام مدى ألف عام . وطالب علماء الازهر بحرية انتخابه آتاه وقهادانه ووضع مناهجه، ومناقشة القوانين التشريعية بفرص مطابقتها المشريعة الاسلامية واحياء التراث الاسلامي والمحافظة عليه ودعم الكتابيين القرآنية في القرى والمدن وتشجيع حركة تحفيظ القرآن الكريم ونشر النضائل الاسلامية والرقابة الحلقية على الشارع حفاظا على طهارة المجتمع وحمايته من المستعمرين بالقيم والسلوك الحميد .

في المكتبة الاسلامية تحت ظلال القرآن والسنة

اخرى بعد قيامهم دهورا متطاولة وبعد ان ينفضوا عنهم غبار السنون واوضار الماضي ليظهروا دينهم في أبهى صورة وأجمل منظر التهود للارض بسمتها وللانسانية اخوتها ! وهذا ما ينادي به جميع الدعاة الاسلاميين في مشارق الارض ومغاربها، وقد بين ذلك الاستاذ المؤلف بأتم بيان وأوضحه وأورد عليه الادلة الساطعة من القرآن والحديث التي تدفع من يزيع عن هذه المحجة البيضاء من الزعماء والقادة المسلمين، والكتاب من مطبوعات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وهو يقع في ١٧٦ صفحة .

الاستاذ الجليل السيد عبد الحى العمراني من علماء القرويين نموذج فريد في النشاط الفكري والانتاج العلمي ولقد عرفنا في هذا الركن من الميثاق بعدة كتب له في الدراسات الاسلامية وغيرها، وبين يدينا الآن كتاب جديد له يحمل اسم «تحت ظلال القرآن والسنة» يدعو فيه المسلمين الى الرجوع لكتاب الله وسنة نبيه للذير كانا مصدر عزهم ومنطلق سيادتهم ولم يصيبهم ما يترغون فيه الآن من الذل والهوان الا بالانحراف عنهما والتماس النجاة من سهيل غير سبيلهما، قائلا فهل يتبوء المسلمون مكان القيادة مرة

وفي صبيحة يوم السبت الموالي افتتح المؤتمر التاسع لمجمع البحوث الإسلامية بقاعة محمد عبده بالازهر حيث القى الرئيس المصري خطابا حث فيه علماء الازهر على القيام بدور فعال في تطهير تعاليم الاسلام من الافكار الهدامة، وقال اننا نتطلع الى مضاعفة الجهود الطيبة التي بذلها علماءنا

شذرات عن قبيلة غمارة

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

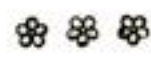
احتلت القبائل المغربية مكانا مرموقا منذ القدم في حياة الشعوب المغربية وذلك بتقاليدها وطقوسها ومما لها فكانت القبيلة تعتبر نفسها هي المحور وعليها تدور جميع الحركات السياسية والتقلبات الاقتصادية والتطورات الفكرية والاجتماعية فتعيش في محيطها الخاص وتتقلب حسب ظروفها وانظمتها ومن القبائل والاقوام القديمة التي سكنت المغرب قبائل كثيرة لها اهمية تاريخية منها مصمودة واويرة وكثامة وسنهاجة وغمارة وزناتة ومكناسة واقد اعيت هذه القبائل دورا هاما في الحكم قبل الاسلام وبعد ان ظهرت منها عدة سلالات حاكمة محلية اعتمدت عليها في اقامة حكم فانه له اطيح الاثر في المغرب وغمارة اسم قديم كانت منذ عصور وحقب نقطة الانواء لكثير من الافواج البشرية وكانت المر المحموم للاندفاعات الانسانية التي حفل بها التاريخ المغربي منذ ان فتح صفحاته ومشي بخطواته الاولى وبذلك كانت هذه القبيلة دائما مسرحا للاحداث وللبطولات والاساطير وان التاريخ ينم تحت كل حجر هنا فما ان قلنس يد الاثرين ركننا منها حتى يشملم التاريخ وتنحدر الذكريات والعبر وتنشع فتحدث عن حروب وانتصارات ومآثر وفنون وهناك الطبيعة المزدهرة بالمناظر الرائعة المتنوعة حتى لتجسب لوحات فنية لرسامين مخلفين اذواقا ومدارس وقراها المتناثرة كأنها استراحات ينساب منها الهدوء والبساطة الريفية وفيها من الجبال ما تحيط بها الاسرار والرموز وعلى ضفاف ينابها ترتطم قطان الماشية تحت نظر الرعاة الامناء وغمارة موطن العلم والعلماء لا يزال الغموض يحيط بها فتاريخها لم يدون ولا يزال مغمورا على عظمته وغناه واسمها اسم قديم ضارب في الاعماق لا تعلم غالبية الناس عنها الكثير وكذلك الشأن بالنسبة

لثقافتها وعاداتها ونظام حياتها وكل ما يعرف عن ماضيها هو ما جاء على لسان ابن خلدون وهو الذي يقول بان اصلها ونشأتها يعود الى غمار بن مصطاف ابن طبل ابن مصمود، وحدودها اختلفت حسب الازمان والدهور يقول عبد الرحمان ابن خلدون تمتد من عين يمين بسائط المغرب من لدن غساسة فنكور فباديس فتكماس فتطاوين فسيبة فالقصر الى طنجة وغمارة تسكنها قبائل بني زيات وبني بوزرة وبني حمير وبني سبيع وبني خالد وبني زجل وبني سلمان وبني منصور ومما يتردد على الاسن والمنين ان هذه الاسماء ترجع الى شخصيات ورجالات خدمت هذه المنطقة او كانت لها رياسة فيها ولا يعرف على وجه التحديد متى عمرت هذه البلاد ومن الذي سكنها قديما وكل ما هو معروف هو ما جاء في تاريخ ابن خلدون الذي يقول انه سكان غمارة هم بطن من بطون المصامدة من ولد غمار بن مصطاف بن طبل بن مصمود وتحدث عامة هذه الجهة انهم عرب عمروا وسكنوا في تلك الجبال فسموا بغمارة وتؤكد بعض المصاحف العربية هناك ان غمارة سكنها الانسان البربري الاول والدليل على ذلك انه توجد مآثر ومعالم يرجع تاريخها الى قرون قبل الاسلام وربما قبل مجيء المسيح عليه السلام ويصف الادريسي غمارة بقوله : بلاد غمارة هي جبال متصلة بعضها ببعض كثيرة الادغال والقبافي ويذهب الطبري على ان سكان قبيلة غمارة من العماقية بحيث يشب ابن عبد البر انهم من القبط وهذه القبائل كان يحكمها للرومان قديما فلا تزال بعض الآثار والد من قائمة وما وجد قنطرة بني زجل المنسوبة اليهم التي اكتشفت مؤخرا الا الدليل القاطع والثابت على ذلك واذا نشطت ايدي الحفرين والاثريين فانها ستصل الى الكثير والكثير من

تذكر وضراعة الى الله

للاستاذ المهدي الطود

ذكرت الياالي السالفات فلم أجد
ولم أر ما يدني من الله قربة
كأنني بيوم الفصل والهول مذهل
وكل عبادة الله طرا أراهم
أراهم حيارى مشفقين وقلبه
وتنطق اليايدي تضيف ببطشها
فيها هولاء من موقف متخرج



فعدت لنفسي لائمًا متوجسا
الاهي فما زلنا العصاة ولم تنزل
فجرأنا الحسام الفسح وعلمنا
يعب لجوء الخاطئين لاسبابه
ونشهد ان الله لا رب غيره
نقدمها يوم القنادي براءة
فكن لي كمن أكرمه ببطافة
وهنا إذا عبد غريب وقفس
ولم يبق لي يارب في القوس منزع
عليك اتكال الخاطئين لانهم

رصبدا يرجى للعاد مسايلا
أكون بها من رحمة الله دانيا
وكل يعاني من مرارة ما بيلا
على وجل والله يفصل قاضيا
هواء اذ المكتوم أصبح باديا
ويمان كل الجسم ما كان خافيا
يطيح بمن كان الوقور المثاليا

من اعلام سلا

الاديب السيد الهاشمي ابن عبد الوهاب اطوبي السلوي

اسرته اسرة علم وادب ، نولى منهم خطة القضاء بسلا والرباط ، جد المترجم حيث كان ينوب عن القاضي الحكموي برباط الفتح ، عام 1214 هـ ثم استقل بقضاء مدينة سلا 1219 هـ واقل ثم أعيد تعيينه في قضاء سلا عام 1223 الى عام 1226 هـ حيث خلفه في القضاء العلامة الشهير السيد احمد السدراتي . والسيد الهاشمي المترجم كان من الادباء الممتازين في عصره درس على علماء سلا مثل المؤرخ السيد احمد الناصري والقاضي السيد عبد الله بن خضراء ورحل لجامعة القرويين ودرس على اعلامها ما شاء الله ، ثم عاد بعد ان اشبع نهمه وله اشعار كثيرة في موضوعات مختلفة قال الشعر في الملوك الثلاثة المولى عبد العزيز ، والمولى عبد الحفيظ ، والمولى يوسف وله تضيع ومعرفة باللغة والادب وله من قصيده محزية في السلطان :

صبرا فانك عمدة الامراء وعلى علاك مدار كل علا
استخدم في عهد السلطان مولاي الحسن ببنيقة الصائر
بمراكش وفاس وعدلا ببعض مراسي المغرب ، وله خط جميل . كان مضرب الاشمال . ونركته ومخلفاته ضاعت بكل أسف ، ولحقه الموت صبيحة يوم الثلاثاء 27 ربيع الاول 1343 هـ ودفن بمدينة سلا .

الحاج احمد معنيو

سلا

الحقائق والمعلومات الجديدة التي ستبين مزيدا من التفاصيل والتوضيحات في هذا الميدان وغمارة عندما وصلها الاسلام امتزجت والحضارة الاسلامية واصهرت شخصيتها بالاسره العربية في ظلال الدوحة النبوية والهدى الحمدي وغمارة تفيض بالفردان وتعيش الوان من الاسماك في بحيراتها وتؤمها طوائف من الحيوان وام من الطير وحدانها وغراسها عامرة بالفاكهة وشمار ويوجد بها الوان من الحجر النفيس والمعدن الثمين واهل هذه المنطقة جبلوا على المصاراة والبسالة وكثير من اشهرها يوجد فيها آثار تثير الاعجاب والاندعاش فترى بعض الابار بفناء الكوخ يستخرج ماؤها بواسطة ساقية يدبرها فرس او تدبرها بقره فسقي الارض وتروي الاحياء من الناس والحيوان . فغمارة فردوس نابض بالحياة والتمعة ومتحف فاطق بالقوش والاطلال وهي في موقعها الطبيعي مريدة وخالدة بخلود الابام والسنين .

التربية الإسلامية في رحاب القرآن والسنة

- 3 -

بقلم الاستاذ
عبد القادر رفهي العلوي

تتابع الارشاد من
رحيق القرن وارواء الظما
من سلسيل السنة المطهرة
فما أخذ لانفسنا استقرارا
لحياتنا شعاعها ولا آخرنا
زادها فراجع من نقوم به
من اعمال ذنوبه على
الكب والسوء قبل ان يأتي
يوم لا ريب فيه فيقول
المسيء لم حشرتني أعمى
وقد كنت بصيرا فيجاب:
«كذلك كنت» اياتنا فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى،

وار حياتنا اليومية مليئة
بالاحطاس والهفوات ورحمة
الله شرعت لكن لا اذا لم
ادرك خطاه واسع اتلافيه
ومن عر نفسه الامارة
بالسوء بالوجه في ركاب
اهوائها ورجع الى الله بقلب
متحسر يستغفره من كل
ذنب ويتوب من معاصيه
فيمال ثوابا بنوبته وتكفيرا
عن ذنوبه مصداقا لقوله
تعالى: «انما التوبة على الله
للذين يعملون السوء بجهالة
ثم يتوبون من قريب فاوثق
يتوب الله عليهم وكان الله
غفورا رحاما»

والتوبة شاملة لكل ذنب
فلا حد لها ولا فرق فيها
بين الذنب الكبير والصغير
بدليل قوله تعالى: «قل
يا ايها الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم»
ومن الثابت في الآثار
من توبة كفرت عن القتل
والزنا والسرقه والزور والغش
والظلم وكر جرم ارتكبه
ابن آدم لآب رحمة الله
وسعت كل شيء ولا تأخذك
اخي المسلم قولة القائلين
بتصنيف الذنوب وما تقبل
فيه التوبة وسواء فذلك
اجتهادات تخطب امما لا
وجود للذنوب فيها اطلاقا
وتلك نظريات تدخل في
اختصاص الله ورحمته الشاملة
لعباده وكن مومنا بان الخطأ
بسط أمام التوبة والرجوع
الى الصواب.

وغايته من المقدمة ان
اذكر شبابنا ومجتمعنا بصفة
عمامة انه يجب ان لا يحل
اليأس من قلوبهم ازا «خطأ»
ارتكبوها بل عليهم ان
يعلموا ان الذنوب المنفحش
مثلا وشرب الخمر ولعب
الميسر من الذنوب التي كانت
قبل البعث الاسلامي وان
الرسول عليه السلام ادرك
وجودها في مجتمعه العربي
فلم يكن قاسيا على اصحابها
ينفر منهم ويحرض عليهم
بل انه اخذ بيدهم يدلهم
على طريق الخير وكان عليه
السلام يلتمس الاعذار
للمذنبين وهون عليهم حتى
ينبع فيهم روح الانقاة
فيرجعوا الى الحق ويستمرروا
في طريقه.

نعم ان داخل الشباب
مكان للشيطان يتحكم فيه
من خلالها فيزبن له شرب
وتعاطي الزنا حتى اذا فاء
الى رشه واراد ان يرجع
عن عمله وسوس له في
صدره او ظهر له في شكل
صديق فاصح لماذا نريد ان
ننقطع هنا؟ أغناك حياة
خير من اللهو والزرف؟ ام
انك ستجد في بيتك حيث
زوجتك الوحيدة هذه المتعة
التي تقدمها لك هؤلاء الفتيات
ففي حياتك الزوجية حساب
ومضايقات وفي حياتك هذه
اختر ما شئت واغنم كما
شئت فالكل لك فكيف
نريد ان نحرم شبابك كل
هذا لتدخل في حياتك ذلك
او قد كبرت او شخت؟
لا لا لا تفعل ذلك فالיום
خمر وغدا امر

يمثل هذه الامواجس
يخاطب الشيطان الشباب
والكحول احيانا ان لم نقل
بعض المستهترين من الشيوخ
فلا يخافون عذاب الله وعقابه
وهو القائل ان الذين

يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب
أليم في الدنيا والاخرة
وأمام الشباب المسلم
المجال الواسع ليراجع حياته
فيرجع عن غيئه وضلاله
ويقوم اعوجاج نفسه ويعلم
ان الايام التي تمر تنقص
من عمره وقد يندم حيث
لا ينفع الندم وحيث لا يجزي
استغفار وتذلل يوم يقول
الظالم يا ليتني كنت ترابا
ويوم يقول فيه المستهترون
«ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فاننا ظالمون» فيكون
الجواب المناسب «قال اخسأوا
فيها ولا تكلمون» انه كان
فريق من عبادي يقولون
ربنا «أمننا ما غر لنا وارحمنا
وانت خير الراحمين فانخذتهم
سخرى».

وسماحة الاسلام وكرم
الاله يتجلى في تجارزه عن
اخفا عباده وتعظيم الاجر
الحسنين فيكون المسلم
المتعصب بتمالوم دينه في
هنا وسرور هنا لانه اهي
ما عليه نحو ربه واخاص
العبادة له وحده وسرور
بجزا ذلك العمل الذي قدم
به من الخير مما ضمن له
السعادة وحسن الجزا قال
تعالى: «الا من آمن وعمل
الصالحا فاولئك لهم جزا»
الضعف بما عملوا وهم في
الغرفات آمنون.

والايمان الصادق والاسلام
الصحيح يقود صاحبه الى
النعم ويدفع عنه الشقاء
ويربي نفسه الصالحة على
القوى والهدى فينساق في
في حياته الى طريق الخير
يحب الناس فيحبهم الله
ويتعامل بالصدق والامانة
فترتاح نفسه ويزداد ايمانه
فبصدق فيه قول الله تعالى
«والذين اهتدوا زادهم
هدى وانا هم تقواهم»

ومتى تخلق العبد
بالهداية وتحلى بالصفاء
تحاشى ان يسلك طريق
الغواية والضلال فحافظ على
(البقية في صفحة 7)

خطة تبشيرية أعدت خصيصا للمسلمين في شمال افريقيا

تنصير 300 مسلم في المغرب وتونس

حركة التبشير في شمال افريقيا موجهة هذه المرة
خصيصا للمسلمين !! أخطر تقرير قرأته هذا الاسبوع.
وتفاصيل التقرير ان المبشرين النصارى العاملين في دول
شمال افريقيا يعقدون مؤتمرهم تحت شعار «نصر
المسلمين» !! شيء عجيب حقا !! وهذا يعني ان الخطط
التبشيرية وسط الوثنيين واهل الديانات والعبادات الاخرى
تسجل تقدما ملحوظا وسريعا، وهي مطبوعة لهذه الجهة
تماما، والان نفرغت للمسلمين !! وأعدت خطة شاملة
لذلك، احكمت حلقاتها بداية بانقان المبشر للغة العربية،
وامامه التام بثقافات وعادات العرب ومدخله العقول وقلوب
المسلمين كل شيء اعد بدقة متناهية، مدهشة، ولاعجب
من ذلك كله ان الخطة قد نجحت حتى الان في تنصير
ملا يقل عن ثلاثمائة مسلم ومسلمة في كل من المغرب
وتونس، انشئت لهم كنائس خصيصا لاعطاء الجرعات
بنكريز شديد، حتى الاطفال وضعت لهم خطة اخلق
الزعزعة في عقولهم وصولا لخلق انفصام جذري في ادبهم
ثم ماذا المراهقون ايضا لهم برنامج خاص !! شيء مخيف
حقا والخوف هنا ليس على عقيدتنا فهي عقيدة متمسكة
بفكرها الشامل الذي يتسع لكل نواحي الحياة وهي ايضا
تتابع الانسان منذ ميلاده وتدرجه بمراحل الحياة المختلفة
منذ كونه طفلا ومراهقا ورجلا ناضجا، لم نترك شيئا
غامضا ولا وفكت طلاسمه واسرارره وراحت الانسان
في حياته

تلك حقيقة لا يشك فيها احد اطلاقا، اقول ان الشيء
المخيف ان هذه الخطة نجحت كما يقول التقرير في اجتذاب
بعض المسلمين ولا يهنا هنا ان نبحث باي نسبة نجحت
ولكن المهم كيف فحمني أنفسنا؟ كيف نحمي بقية المسلمين
من الوقوع في براثن مثل هذا الاحتمال العقلي؟

وفي تقديري ان المسألة تحتاج الى الانتباه والحذر
الشديد لان الخطة عندما تمد لغزو العقول ويكون العقل
هو هدفها وقصدتها فمعنى ذلك ان الخطة لا تمزج وعلمها
نحن ايضا ان نكون جادين هذه المرة ونترجم ذلك الجدية
الى عمل مدروس مخطط له ايضا بدقة شديدة، وتكون
فكرته وقائية اي تطعيم المجتمع الاسلامي والمسلمين ضد
هذه الجراثيم والامراض ومنعها من الانتشار وذلك يتمثل
بتزويد كل مراكز الدعوة الاسلامية في كل الدنيا بالخطط
الشاملة لكل شيء بالدرجة التي تعظمها من الصمود
امام هذه الحملات الغربية وقطعهم صفوفنا من امثال
هؤلاء المندسين.

وعلمنا في كل التنظيمات الاسلامية ومن بينها رابطتنا
أن لا نقلل من أهمية حركة التبشير والتساهل والتهاون
في امرها لانها وببساطة شديدة موجهة هذه المرة لنا
خصيصا !!

كمال الدين مصطفى

ندوة.....

فعلا انهما «مسلمة» بالانتماء

فى كلمتي التي نشرتها جريدة «الميثاق» بتاريخ فاتح جمادى الثانية 1403 «حول ملكة جمال لبنان» علفت الجريدة على ما ذكرته: من انه يؤخذ من اسم الملكة المنتخبة لما الحاج، انها مسلمة بـ «د» اسم الحاج لا يدل قطعيا على الاسلام ففي النصارى من ينعت به «الميثاق» والحقيقة اني تقيت نفس الملاحظة من لدن بعض الاصدقاء المؤمنين الذين استبعدوا بدافع الغيرة الدينية واستغربوا بدافع العاطفة الاسلامية ان تقوم فتاة مسلمة برفقة والدتها بمثل هذه المغامرة او «الخيانة» كما اطلقت عليها «غادة السمان» كما ياتي: ورفع لكل التباس أورد ما جاء في مجلة «الدستور» اللبنانية التي تصدر بلبنان عدد 275 السنة 12 بتاريخ 28 يراير 1983 ص 15 من مقال السيدة غادة السمان بعنوان «ديزني لاند» و «شتيلا لاند» تحدثت فيه عما يقوم به المراهقون فى بيروت من الارهاب والاجرام والشذوذ والمخازي فقالت وهي تعبد ذلك بالارقام ما نصه: «9» هذه البنت اللبنانية «المسلمة» المراهقة (17 سنة) وان أذكر اسمها هي أيضا رغم ان صحفنا فعلت ذلك - «ملكة جمال» اياها التي تذر الان اسرائيل بدعوة «سياحية» أم «خيانة؟» هل نلومها؟ أم نلوم أمها التي ترافقها؟

تقول صحفنا ان البنت تقطن بيروت الغربية فهل كانت هنا يوم قصفتها اسرائيل؟ وهل ذهبت الى هناك من باب علاقات الحب المربضة «السادو» - «سوكية» التي تنشأ أحيانا بين الجلاد والضحية؟ أو ان لها حكاية اخرى؟ انتهى.

فهل بقي بعد هذا من شك وأهل مكة أدرى بشمائها وهل بعد هذا شيئا غريبا بالنسبة لكثير من مسلمي هذا الزمان الذين لا يعرفون من الاسلام الا الانتماء الاسروي. فانا لله وانا اليه راجعون.

فاس - محمد الفريسي

الاستسول

(تابع صفحة 2)

الزكوات المفروضة وصدة وبهذه الطريقة التي التطوع وكذلك الحث على بذل الملاحي ودور العجزة ان نقضي قضا مبرما على والقيام بالتوعية العامة في خطب الجمعة ودروس الوعظ والارشاد لمهاجرة التسول والتفكير منه وذكر ما فيه من الاثم والعار على سمومه.

ان مشكلة الاسلام الان ليست فى ضعف اهله وانما هي فى جمودهم وجهلهم به (تتمة)

رأية للمجد الا رفوعها حتى اعلوا كلمة الحق على الباطل وقوضوا دعائم الجور والاضاليل، وهذا الفهم السيء للتقوى انما أوتعنا فيه جهلنا بحقيقة الاسلام حين قسمنا الناس الى قسمين قسم سميناه أهل الدنيا وهم الذين يعملون لنجاح البلاد وصلاح العباد سواء بصناعتهم أو بأبحاثهم العلمية والتقنية، وقسم سميناه أهل الآخرة وهم الذين تركوا الدنيا جانباً وأوقفوا أنفسهم على العبادة فصار القسم الاول بهذا الاعتبار جاهلاً للدين جهلاً بوقته في الهكوك والشبهات، وصار القسم الثاني جاهلاً لأمور دينه وتدبير شؤون معيشته وأسرتة فوقع في الفقر الذي أداه الى أن يكون عدالة على المجتمع ومد يده الى الناس بالسؤال ان شاءوا أعطوه وان شاءوا منعه وهذا يدلنا على ان الانقطاع للعبادة ليس من مقررات الاسلام قال عليه الصلاة والسلام «من قبلت فليس منّا» والاسلام جاء لصلاح الدين والدنيا معاً، قال تعالى (ربنا ائتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) وقال عز من قائل (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم) وهذا يدلنا على ان الاستخلاف والتفويض في الارض يكون بالايمن والعمل الصالح ولا حظ للكسالى والباطالين

هل عاد التبشير الى ممارساته الدنيئة؟ (تتمة)

الباب المدس والتخريب ضد الحكومة وؤسساتنا القومية وهذا لضعف الايمان اذا قارناه بما فعلته اسبانيا بالامس القريب باخواننا المسلمين في الاندلس وبما نفعله بعض الحكومات الشيوعية اليوم بالمسلمين الخاضعين لحضمتها في اوربا والشرق الاتصى.

ان معظم النار من مستصغر الشرر، وكما قال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لا يجمع في جزيرة العرب دينان، فان المغرب الذي طهره الله من رجس النصرانية يجب ان يبقى مسلماً خالصاً ويحمي نفسه من الذين لا يوحدون الله عز وجل

التربية الاسلامية فى رحاب القرآن والسنة (تتمة)

او يقوم بها في غير وقتها المعتاد فيجمع لا آخر اليوم ما وجب عليه في اليوم كله؛ كن ذلك بداية ضارة يستعاد منها ضعف ايمانه وعدم ادراخه مغزى العبادة وما شرعت له وقد يتحول بذلك رويدا رويدا الى النوقف عنها كلياً بفريضة شيطانية توحى اليه بأنها غير مفروضة فيمنساق في ضلال ويدخل في حكم الله تعالى: «فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا». ولذلك نهينا الرسول عليه السلام الى ذلك بقواه «بين الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة» والايمان الصحيح والعقيدة

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقتا الاشتراك السنوي: 40 د

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة الهاتف 32501

الاحتمال الروسي في أفغانستان - ان اشد خطرا من النازية الهتلرية

في المحيط الاسلامي

انتصارات المجاهدين في الفلبين

تفيد التقارير الواردة عن نشاط المجاهدين المسلمين في الفلبين أن عمليات الجهاد ضد حكم الصليبي ماركوس أسفرت في الآونة الأخيرة عن النتائج التالية:

- (1) قتل أكثر من خمسين ألف جندي وضابط من قوات العدو
- (2) تدمير 45 دبابة وسيارة حربية للعدو تدميرا كاملا
- (3) إسقاط 32 طائرة نقالة حربية من طراز (سابري جيت) وطائرة عمودية .

(4) الاستيلاء على 20 ألف قطعة من الأسلحة المختلفة بالإضافة إلى اجراق 56 مركزا تابعا لمنظمة ايلاجا الارهابية .

مؤتمر المصرف الاسلامي بالكويت

أكد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثاني للمصرف الاسلامي: ان بلاده تدعم كل جهد مخلص لوضع صيغ التعامل اليومي في المجال المالي والاقتصادي على هدى من كتاب الله وسنة رسوله .

وقال كذلك: اذا كانت العالم يبحث بجهد عن نظام اقتصادي جديد، فان العالم الاسلامي يتطلع الى هذا المؤتمر لوضع الحلول لمشكلاته الاقتصادية على ضوء عقيدته ومبادئه الاسلامية .

انتاج برنامج وثائقي عن القدس الشريف

قرر المجلس التنفيذي لمنظمة الاذاعات الاسلامية انتاج برنامج وثائقي عن القدس للتعريف وقضيتها باعتبارها جزءا مهما من القضية الفلسطينية وسيكون البرنامج على أعلى مستوى من الناحية التاريخية والاعداد الفنية والاخراج .

يدخلون في دين الله

اشهر خمسة عشر شخصا من جنسيات كورية وفلبينية وهولندية اسلامهم امام رئيس المحاكم الشرعية في جدة . وقد حثهم رئيس المحاكم الشرعية على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وبين لهم احسان الاسلام وما ينطوي عليه من محبة واخاء .

إدراج سبع شركات أجنبية على القائمة السوداء

أصدرت وزارة المالية بالاردن قرارا يقضي بإدراج سبع شركات أمريكية وهندية ومالطية في القائمة السوداء إضافة إلى أربع بواخر تنتمي إلى جنسيات (اليونان وقبرص والنرويج) لمخالفتها احكام المقاطعة العربية لإسرائيل .

وأصدرت الوزارة كذلك قرارا برفع الحظر على ثلاث بواخر صححت أوضاعها بما ينسجم واحكام المقاطعة العربية .

نحن معشر الادياء نود والاولدية والفري والامدن . أن نستعري انتباه الضمير وبلاقي الرعاة في الغابات الانساني بصفة عامة، والاطفال في الطرق الغازات وانظار رجال الادب بصفة خاصة الى الخطر الداهم الذي اصبح يهدد الانسانية اليوم اكثر من الخطر النازي حيث قد قتل اكثر من اربعمائة الف شخص في افغانستان في اربع سنوات ولا تزال الطائرات الووسية تمطر بالنيران الجبال

عقيدتهم الاسلامية ويريدون ان يقرروا مصيرهم بانفسهم ويرفضون الخضوع لنظام النهر والقمر وعليه فانهم خرجوا للجهاد في وجه اعنى آية حربية لانهم لا يحبون التفاهم مع أية جهة على حساب حريتهم واستقلالهم ودينهم الامر الذي يحق لكل من يعيش على وجه الارض ان يرفضه باسكان العالم المتحضر متى يستيقظ ضميركم، وبا رجال الادب في العالم الحر متى ينتهي صمتكم . نحن رجال الادب والشعر في باكستان نوضح بدون غموض وابهام: اذا استمرت السنة الحكومية ووسائل الاعلام وافواه رجال الادب تارذ بالصمت بناء على المصالح والمخاوف فان هذا الزحف الاحمر الذي بدأ من وراء نهر جيحون سوف يعم جميع انحاء المعمورة ونحن اذ نشيد بالبطولة الرائعة ومشاعر الحرية التي برهن عليها المجاهدون الافغان ونبارك التضحيات التاريخية التي قدموها ننشد جميع اهل الادب والعالم في العالم باسم اواصر الانسانية المقدسة أن يشاركوا في الكفاح الذي تدور رحاه في ساحة افغانستان لطرد القوات الروسية المعتدية منها .

نعم الصديق

رئيس تحرير مجلة «سيارة»

رد على الحملة ضد المسلمين

كتب صحفي فلسطيني يعيش في باريس مقالا في صحيفة هيراليد تريبون قال فيه:

ان عدد المسلمين في العالم يزيد الآن على الف مليون نسمة وهم يعيشون في مجتمعات مختلفة جدا فقد يكون المسلم بملاحي آرية او اسيوية او افريقية وقد يعيش في البراري او الصحراء او في مدينة بيروت التي تضم اجناسا مختلفة .

ان نعتقد ان موضوع ربما يفسر لنا فشل الغرب في فهم العالم الاسلامي ولكن يبدو في الغالب ان هذا الفشل ولا سيما عندما يتعلق بالمنطقة العربية يستند الى التعامل منذ ايام الصليبيين وهناك ميل في الغرب الى اعتبار العالم العربي الاسلامي بمزيج كاريكاتوري من العدا والرومانسية .

ومن الامور المفاجئة ان نرى صحفيا جادا يسي فهم موضوعه وأشار الكاتب الى مقال نشره احدهم في الصحافة نفسها عن المرأة

في حوالى الوقت الذي كان انبشرون المسيحيون يحملون فيه في شمال اوربا قبل ثلاثة عشر قرنا جاء الدين الاسلامي الى قبائل وثنية في الجزيرة العربية كعامل مدنية وحضارة وقضى الاسلام على العبودية ومنع الكحول وامر بالنظافة واغنى مضانة المرأة .

وعدد الكاتب الكثير من تعاليم الاسلام وشرح مكانة المرأة المرموقة فيه وقال ان الاسلام اعطى المرأة حق التصويت قبل ان تمنحه سويسرة لها بثلاثة عشر قرنا .

وختم بقوله: اذا كانت بعض النسوة المصريات قد تخلت عن الملابس الغربية لترتدي الملابس المحافظة فان من الحقائق الاخرى ايضا ان نسبة الطبيبات المصريات قياسا بعدد السكان يفوق عدد الطبيبات في الولايات المتحدة .